نزل منهم الحجاب خروا له سجدا ورفعوا روسهم فقالوا هو في
في البكا والنحيب والحزن والتفزع ثم امر ان يرفع الحجاب
قال فسلموا جميعا وتقدم بنيامين واعطاه كتاب ابيه
فاخذه وقبله ثم امر بالقا الستر وفتح الكتاب وبكا بكا
شديدا وكان في ذلك الكتاب صفة ما اصاب يعقوب
عليه السلام بحزن يوسف عليه السلام قال فقرا الكتاب
وطواه وغيض دمعه وامر برفع الحجاب وامر الطباخ
ان ياتي بالموايد قال فاتى بها فامر يوسف عليه السلام
ان يجلس من كان لاب وام على مايدة واحدة قال
فجلسوا مثنى مثنى فبقي بنيامين وحيدا لانه كان
من ام يوسف عليه السلام فبكا بنيامين ولم ياخذ ولم ياكل
من الطعام شيا فلما راى ذلك سال يوسف عليه السلام
لم يبكي هذا الفتى فقالوا له كان له اخ من امه فاكله
الذيب ويبكي على فراقه فقال يوسف عليه السلام تعال
يا فتى اجلس معي لا تاكل وحيدا قال فلما دنى من يوسف
عليه السلام غشي عليه فلما افاق قال له يوسف اني
انا اخوك فلا تخبر احدا فتعانقا وبكيا نكتة لطيفة

اعلم

اعلم ان بنيامين كان غريبا متحيرا فقال له يوسف اني
انا اخوك وموسى عليه السلام كان غريبا متحيرا فقال
الله عز وجل اني انا ربك فاخلع نعليك كذلك العاصي
اذا تحير في بحر المعاصي والذنوب يقول الله عز وجل
نبي عبادي اني انا الغفور الرحيم والخامس دخل
يعقوب مصر يوم الخميس فوجد يوسف فذلك
قوله تعالى فلما دخلوا على يوسف اوى اليه ابويه
قال وهب ابن منبه رحمه الله تعالى لما دنى يعقوب من
مصر ارسل يهودا الى يوسف مبشرا فاستقبله يوسف
ومعه مايه من قومه وراى يعقوب عليه السلام على
يوسف سحابة تظله فامن يومئذ بتلك المعجزة الملك
الريان وغيره قال فلما التقيا تعانق يوسف مع ابيه وخالته
هذا معنى قوله تعالى اوى اليه ابويه والعرب يسمون
الخالة اما والعم ابا وكان يعقوب عليه السلام تزوج
خالة يوسف بعد ان ماتت امه وكان يوسف عليه
السلام حين فارق اباه كان عمره سبع سنين وحين وصل
اليه كان ابن سبعين سنة والاشارة فيه قوله

Copyright © King Saud University